17/09/2024

استقبل سيادة متروبوليت بيروت وتوابعها المطران الياس عوده النائب أديب



قبل ظهر الثلاثاء 17 أيلول 2024 استقبل سيادة متروبوليت بيروت وتوابعها المطران الياس عوده النائب أديب عبد المسيح الذي قال بعد الزيارة:
«قمنا بزيارة سيدنا الياس من أجل أخذ بركته ونصائحه في هذا الوقت العصيب الذي يمرّ فيه البلد، ويتعرّض فيه لحروب خارجة عن إرادتنا، وهناك أناس يدّعون أنهم لبنانيون إنما ينفّذون أجندات خارجية تدمّر لبنان وموطنيه وبنيته التحتية والفوقية. ما أود التركيز عليه اليوم هو ما صدر عن مديرية التعليم التقني والمهني بما يخصّ تسجيل الإخوة النازحين السوريين، شرعيين وغير شرعيين. هذا موضوع بكل صراحة، مرفوض رفضاً تاماً ولن نقبل به وستحصل تحركات على الأرض بهذا الخصوص، إضافةً إلى التحركات القانونية التي سنقوم بها. هناك حلول موجودة، هذا الكلام أوجّهه إلى المجتمع الدولي والمنظمات الدولية التي تدفع المال للسوريين من أجل إبقائهم هنا بدل أن يكون الهم الأساسي إعادتهم إلى بلدهم الأم بكرامة. يمكن أن تُقام مدارس مؤقتة في مخيمات

السوريين تستقبل النازحين وتعلّمهم، أما في مدارسنا ومعاهدنا وجامعاتنا فنرفض رفضاً تاماً ولن نقبل به، أقلّه للغير شرعيين في البلد. موضوع الدمج مرفوض.
ـــ ما هي الرسالة التي توجّهها لوزير التربية ورئيس الحكومة بالنسبة لهذا الموضوع؟
ـــ كما أعلم وزير التربية وزير محقّ وطنيته خارج الأطر السياسية. أطلب منه أن يستدرك هذا الموضوع ويلغي هذا القرار وأن يجد طريقة أخرى من أجل حلّ هذا المشكل خارج منطق التوطين الذي يحصل لأن هذا مشروع سيؤدي في النهاية إلى التوطين، وإذا لم نتعلّم من تاريخنا فماذا نفعل هنا؟ في المرة الأخيرة التي حصلت فيها مشكلة نازحين ومهجرين واللاجئين حصلت حرب أهلية. إلى أين نريد الوصول؟ هل إلى حرب أهلية ثانية؟ نريد أن يُحلّ هذا الموضوع بطريقة سريعة خصوصاً أن القرارات التي صدرت هي ضد قرار وزير الداخلية الذي عمّمه على جميع المحافظات والبلديات. تعميم وزير الداخلية كان واضحاً أن على البلديات تطبيق القانون اللبناني على جميع المقيمين، كيف إذاً سيسجلون في المدارس؟ اليوم الحكومة اللبنانية تقرر شيئاً والدوائر اللبنانية تقرّر شيئاً آخر. هل هذا مبرمج، هل ينسّقون مع بعضهم، هل هناك خطة لعدم تطبيق القانون وأن هناك خطة بإلقاء المسؤولية الواحد على الآخر؟ هذا ما دون فهمه وما نريده اليوم من معالي وزير التربية ودولة رئيس مجلس الوزراء أن يحلّا فوراً هذا الموضوع».

Orthodox Archdiocese Of Beirut